الرياحين
سلسلة إصدارات
العتبة العباسية المقدسة

الأرنب المشاغب

حكاية شعرية



شعر : جليل خزعل
رسوم : علي رستم

الرياحين
سلسلة إصدارات
العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية
شعبة الطفولة والناشئة

الأرنب المشاغب

حكاية شعرية

شعر: جليل خزعل

رسوم : علي رستم

تصميم : نورالدين اللامي


كانَ هُناكَ أَحَدُ الأرانب
أَصْحابُه يَدعونَهُ "المُشاغِب"
لأنَّهُ يُدَبِّرُ "المَقَالِب"
فمرَّةً أخفى غِذاءَ السِّنجاب
غَطّاهُ بالأَعشاب
فظلَّ سنجوبٌ يفتشُ عنه
والأرنبُ الساخِرُ يَسْخَرُ مِنْهُ

ومَرّةً قامَ بِوضْعِ بِيضة النَّعامة
في سَلَّةِ القمامة





حتى صديقُهُ الفيل
لمْ يَنْجُ من مزاحِه الثَقيل
فذاتَ يومٍ كانَ الفيلُ في
زِيارة
فسرقَ المشاغبُ من بيتِه
النَّظارة
وبعدها قامَ بصبغها بلونٍ
داكن
ولم يَعدْ بوسعِ الفيلِ رؤية
الأشخاصِ والأَماكن

كذلك الدبُّ الذي قد وضعَ
الصَمْغَ على عَصاه
فالتصقتْ بها يَداه
وهكذا في كلِّ يوم مَقلبٌ جديد
والنُّصْحُ لا يَفيد





ومرَّةً قامَ بحفرِ حُفرةٍ
عَميقة
ليُوقعَ الغَزالةَ
الرقيقة
وموَّهَ الحُفرةَ بالتُرابِ
والقَشِّ والأَعشاب
وبعدها قامَ بوضع
أحد الأغصان
علامةً وغادرَ المَكان

لكنَّما الحصان
كانَ قريباً ورأى
كلَّ الذي جَرى
فأخبرَ الحيوانات
فَقَرَّرَ الجَّميعُ مَنْعَهُ في
الحَال
مِنْ هَذهِ الأَفعال





فاقترحَ الهُدْهُدُ خُطَّةً
ذَكيَّة
ليَحْسمَ القَضيَّة
قالَ: نُغَيِّرُ مَوْضعَ
العَلامة
ونُوقعُ المُحتال
في شَرِّ تلْكَ الأَعمال
فوافقَ الجميع
وأيدوا كلامَهُ البَديع

وغيَّروا مَلامحَ المَكان
بالعُشبِ والتُراب
والأغصان
ووَضَعوا مَكانَها رَأسًا
من الجَزَر
بِمُنتهى الحَذَر





فَجَاءَ الأرنبُ
المَغرور
يَختالُ في سرور
وحينَ شاهدَ الجَزَر
جرى إليه مُسْرِعًا
ولم يُبالِ بالخَطَر

فسَقطَ المُحتال
في الحُفرةِ في
الحَال
وضَحكَ الجميع
قالوا له : مَنْ دبَّرَ
المَكائد
فليحصد الفوائد
قالَ لهم: أرجوكمُ
انقذوني





منْ وَرْطَتي
اخرجوني
ولنْ أَعودَ بعدها
لهذه المَكائد
عهداً لكم أُعاهد
فأحضروا حَبلاً
وأخرجوه
وابتسموا
وسَامَحوه

ومُنذُ تلكَ الحادثة
والأرنبُ المُشاغب
كفَّ عن المَتاعب
حقًّا لقدْ تَغيَّر
صارَ جَميلَ المَعْشَر
يُحبُّهُ الجَميع
لأَنَّهُ وَديع



قم بتلوين الصورة



الرياحين

العتبة العباسية المقدسة

من إصدارات شعبة الطفولة والناشئة





